

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[302] قال: ما من عبد يصاب بمصيبة فيسترجع عند ذكره المصيبة، ويصبر حين تفجأه، إلا غفر الله له ما تقدم من ذنبه، وكلما ذكر مصيبة فاسترجع (1) عند ذكره المصيبة، غفر الله له كل ذنب اكتسبه فيما بينهما. أقول: والأحاديث في ذلك كثيرة، ذكرناها في وسایل الشيعة. باب 35 - وجوب الرضا بالقضاء مطلقاً (2987) 1 - محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين (ع) قال: الصبر والرضا عن الله رأس طاعة الله، ومن صبر ورضى عن الله فيما قضى عليه فيما أحب أو كره، لم يقض الله عز وجل له فيما أحب أو كره إلا ما هو خير له. أقول: والأحاديث في ذلك كثيرة، ذكرنا بعضها في الكتاب المذكور.

(1) أي، قول (انا لله) وانا إليه راجعون) سئل

على (ع) تفسيرها فقال: انا لله، اقرار بالملك وانا إليه راجعون، اقرار بالهلاك، يموت الخلائق، يبعثون يوم القيامة، سمع منه (م). الباب 35 فيه حديث واحد سواء كان موافقاً لطبيعته أولاً، سمع منه (م). 1 - الكافي، 2 / 60، كتاب الايمان والكفر، باب الرضا بالقضاء، الحديث 3. الوسائل، 3 / 251، كتاب الطهارة، الباب 75، من ابواب الدفن، الحديث 4 (3547). البحار، 71 / 158، كتاب الايمان والكفر، مكارم الاخلاق، باب التوكل...، الحديث 75. الوافي، 4 / 275، الحديث 2 (1934). في نسختنا الحجرية: فيما أحب وكره لم يقض الله فيما أحب وكره الا ما هو خيراً.